

الباب الثاني الإطار النظري

١. تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم التعليم

التعليم هو اختيار ليُجعل الشخص أو الفرقة تتعلم بالإختيار والاستراتيجية، والأسلوب، والنهج الى جهة الأهداف مخطط. ينظر التعليم كأنشطة المدرسة بكيفية البرنامج في التصميم التعليمي لجعل الطلاب تتعلم بالتفاعلي على توفير اساس التعلم.^{١٩}

التعليم هو مفهوم ثنائي الأبعاد النشاط (التعلم والتعليم) يجب أن يخبر و يحسن، ويوجه لتحقيق الأهداف أو يكتسب الكفاءات والمؤشرات وصفا لنتائج التعليم. وحقيقة التعليم هي الأنشطة المخططة لتركيز الشخص ليستطيع التعلم جيدا من أجل تتوافق مع أهداف التعليم. ولذلك، أنشطة التعليم ستؤدي إلى اثنين من الأنشطة الرئيسية. أولا، كيف يعمل الانسان في تغيير السلوك من أنشطة التعلم. ثانيا، كيف يلقي الانسان علما

¹⁹ Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2013., Hlm. 4-5.

من خلال أنشطة التعليم. وكذلك، معنى التعليم هو حال الخارجية من أنشطة التعلم هو يعمل على المعلم في تكييف الشخص للتعلم.²⁰

ب. مفهوم اللغة العربية

و كثير من المعلم يعطى تعريفا اللغة العربية تعريفا دقيقا بها، ومنها:

أ) اللغة العربية هي لغة العرب فهي لغة القومية العربية في القديم، ولغة الوحدة العربية التي تنشدها في الحديث.²¹

ب) اللغة العربية هي لغة الآمال و العالم المشتركة بين الشعوب العربية. فهي لغة التاريخ والتراث للأمم العربية.²²

ج) اللغة العربية هي لغة التعليم والثقافة في مجتمعنا، وهي لغة القومية التي تربط حاضرتنا بماضيها، وتربطنا بتراث الآباء والأجداد.²³

²⁰ Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2013., Hlm. 4-5.

²¹ محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية كتاب المعلم والوجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣، ص. ٢٠.

²² محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية كتاب المعلم والوجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣، ص. ٢١.

د) اللغة العربية هي اللغة التي يعامل بها المسلمون في أمور دينهم، سواء أكانوا يتكلمونها، أم لا.^{٢٤}

وإما العربية هي لغة رسمية في كل دول الوطن العربي. بعد معرفة التعليم واللغة العربية، الآن يجب ان يعترف عن تعليم اللغة العربية. كان تعليم اللغة العربية يعتمد على أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^{٢٥}

ج. أهداف تعليم اللغة العربية

أما أهداف تعليم اللغة العربية عند أحمد طعيمة كما يلي^{٢٦}:

أ. أن يمارس التلميذ اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها الناطقون بهذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك.

ب. أن يعرف التلميذ خصائص اللغة العربية و ما يميزها من اللغات أصوات، ومفردات، و تراكيب، و مفاهيم.

^{٢٣} محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية كتاب المعلم والوجه والباحث في طرق

تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣، ص. ٥٣.

^{٢٤} إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، بدون مكان: كتب النحضة

المصرية، ١٩٩٦، الطبعة الثانية، ص. ٣٥.

^{٢٥} سيف المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمها، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم،

مالانج، ٢٠١٤، ص. ١١٦-١١٧.

^{٢٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة: جامعة أم

القرى، ١٩٨٦، ص. ٦٦.

ج. أن يعرف التلميذ على الثقافة العربية و أن يعلم
 بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها المجتمع
 الذي يعمل معه.

٢. مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

قال أجييف هارماوان (Acep Hermawan)، مهارات
 الكلام والقدرة على التعبير الأصوات أو الكلمات للتعبير عن
 الفكر في شكل الأفكار والآراء والرغبات أو المشاعر إلى شريك
 المحادثة. بمعنى أوسع، الكلام هو النظام من العلامات الذي
 يستطيع أن يسمع و يشهد مع شريك المحادثة، الذي يستخدم
 عددا من العضلات والأنسجة العضلية للجسم البشري. و
 هدف الكلام هو تبليغ الفكر من أجل تلبية حاجتهم.²⁷
 مهارة الكلام هي واحدة من المهارات اللغوية. في تعليم
 اللغة، خاصة اللغة الأجنبية مثل اللغة العربية و إتقان مهارة اللغة
 الأربعة، هي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. و هذه

²⁷Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*,
 Diva Press, Jogjakarta, 2012, Hlm. 99.

المهارات لديها علاقة لا يمكن الفصل بين بعضها مع بعض
آخر.²⁸

وينبغي أن ندرك أن تعليم مهارة من مهارات اللغة يؤثر في
تعليم الأخرى، فالمهارات الأربع نسيج واحد لا يمكن فصل بعضه
عن بعضه، فنمو القدرة على الكلام يؤدي الى زيادة القدرة على
القراءة بطلاقة، وبالانطلاق في القراءة واتساع قراءة الدارس يزداد
محصوله اللفظي، وإلمامه بالمفاهيم الثقافية مما يساعده على
اختيار مفرداته وأفكاره عندما يتحدث، ومع القراءة الواسعة
ومحاولة كتابة بعض الأفكار تزداد حصيلة الدارس اللغوية،
وتصبح جاهزة للاستخدام الشفوي.

ولأن اللغة المتكلمة هي في الحقيقة اللغة بمعناها الصحيح
إذن - وبرغم اتصال المهارات وتداخلها - يجب تقديم اللغة
المتكلمة على اللغة المكتوبة، ومن هنا فالكلام يأتي بعد فترة
قصيرة فقط من دراسة الأصوات الجديدة للغة والاستماع إليها.
وإذا كان قد أدركنا من خلال هذا العرض، الوقت المناسب للبدء

²⁸Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, PT Raja
Grafindo Persada, Jakarta, 2015, hlm. 76.

في تعليم الكلام فعلينا قبل أن نبدأ هذه البداية أن نتعرف على أهداف تعليم الكلام.²⁹

تفسير المصطلحات في الكلام، وخاصة اللغة العربية هي نطق العربية الأصوات بشكل صحيح، حيث تأتي هذه الأصوات خروج من المخارج الحرف التي أصبحت إجماع اللغويين. وتمكن تحقيق هذا من خلال مهارة الكلام العديد من التدريبات (الممارسة) ما سمعت بشكل سلمي في جلسة الممارسة. لأنه بدون ممارسة الشفوية مكثفة، فإنه من الصعب جدا على الطلاب لتحقيق الإتقان اللغة العربية تماما.³⁰

نحن نعلم أن الدارس للغة أجنبية لا يستطيع أن يطبق ما يتعلمه في الفصول من عادات كلامية جديدة في حياته اليومية مثلما يفعل ذلك أبناء اللغة، ولأن ممارسته للحديث في مواقف طبيعية ومحبية في المدرسة لاتتعدى ساعة أو ساعتين في اليوم، ولأن قوة عادات لغته الأم تشارك في إعاقته عن التعبير عن نفسه

²⁹ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة ، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها،

إيسيسكو، مصر، ٢٠٠٣، ص. ١٢٩.

³⁰Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, PT Raja Grafindo Persada, Jakarta, 2015, hlm. 77.

باللغة الأجنبية، لكل ذلك لا ينبغي تأخير التدريب على الكلام بل يجب أن يبدأ مع بداية تعلم اللغة.

تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل الكلام، وقد نبه إلى ذلك ابن جني منذ فجر الدراسات اللغوية العربية حيث عرّف اللغة بأنها: " أصوات يعبر بها كل قوم عن أعراضهم " كما أن الكلام مسابق من ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية، فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة.^{٣١}

الكلام أيضا نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام وسيلة للإفهام. والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الاصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي. ولقد سادت ميدان تعليم اللغات الأجنبية أفكار معينة تركت صداها في عملية تدريس الكلام، وكان كثير من هذه الأفكار خاطئا وتسبب في تخبط جهود تدريس الكلام في كثير من البرامج. من هذه الأفكار أن تعليم الدارس كيف يطرح

^{٣١} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الدار العلمية، ٢٠٠٨، ص. ٧٥.

سؤالاً وكيف يجب عليه مهارتان كفيلتان بتنمية قدرته على الكلام.^{٣٢}

ب. أهداف تعليم مهارة الكلام

لمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما أن لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصص الدراسية، ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية تختلف عن الأخرى وعلى المعلم وهو يصوغ أهدافه عند تعليم مهارة الكلام أن يميز في الصياغة بين هذه الأهداف. وفيما يلي الأهداف العامة لتعليم مهارة الكلام كما يشير بذلك كثير من علماء اللغة التطبيقين:

- أ. نطق الأصوات نطقاً صحيحاً.
- ب. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزاً واضحاً.
- ج. التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة وبين الحركات الطويلة.
- د. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.
- هـ. نطق الأصوات المتجاوزة نطقاً صحيحاً.

^{٣٢} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات،

إيسيسكو، مصر، ٢٠٠٦، ص. ٦٢.

- و. التعبير عن الأفكار واستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- ز. استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
- ح. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية.
- ط. استخدام النظم الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
- ي. التعبير والحديث عند توافر ثروة لغوية تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة.
- ك. ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يلمسه المستمع.
- ل. التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل ولا هو بالقصير الممل.
- م. التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما ينبئ عن ثقته بنفسه وقدرته على مواجهة الآخرين.
- ن. نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.
- س. استخدام الاشارات والايماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.

ع. التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عندما يريد إعادة ترتيب أفكاره أو توضيح شيء منها، أو مراجعة صياغة بعض ألفاظه.

ف. الاستجابة لما يدور أمامه من حديث استجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير وأنماط التراكيب مما ينبىء عن تحرر من القوالب التقليدية في الكلام.

ص. التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى.

ق. تغيير مجرى الحديث والكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك.

ر. حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.

ش. إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

ت. إدارة مناقشة في موضوع معين، وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء.

ث. إدارة حوار هاتفي مع أحد الناطقين بالعربية.^{٣٣}

^{٣٣} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق - الأساليب - الوسائل،

الدار العلمية، ٢٠٠٨، ص. ٧٦-٧٨.

ج. أهمية تعليم مهارة الكلام

إنَّ القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس. والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.^{٣٤}

وبناء على وجود التطور المزيد في أهمية الحديث اللغوي فإنه يطلب دراسة نظام القواعد اللغوية واصولها، ومعاجمها. وواقع الاتصال اللغوي بين الناس ان يؤكد مهارة الحديث تمنو اولاً من اتصال باللغة ويقتض هذا ان يشجع المتعلمون علي ان يعبروا بأنفسهم بأساليب البسيطة، وذلك تحت توجيه واشراف المعلمين.

والكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها حيث يمارس التلميذ فيها الكلام من خلال الحوار والمنقشة. وينمو الكلام جيداً اذا كان قائماً على الفصحى، بل قد يبعد عن ذلك وهو مجرد الحديث الي مراحل أخرى، من

^{٣٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبها، إيسيسكو، ١٩٨٩م

اختيار كلمة، واستبعاد أخرى، إلى تذوق الموقف الكلامي ككل.^{٣٥}

د. مشكلات تعليم مهارة الكلام

وقد أشارت الدراسات والأبحاث إلى وجود ضعف عام لدى الطلبة في استخدام مهارات الكلام في مجال التعبير الشفوي، إنّ الكلام من المهارات اللغوية المهمة في مادة اللغة العربية التي لا يوجد لها محتوى خاص بها، ولا يحرص الطلاب على آدابها، والتمكن من مهاراتها.

المشكلة في تعليم الكلام هي ضعف قدرة الطلاب على مواجهة الجمهور وما يتنبه من خوف وخجل وارتباك، وعدم الجرأة في الكلام، أو ما يتعلق بالأفكار، حيث يمكن وصفها بالضحالة والغموض، وعدم الترابط، مما يجعل توضيحها أمراً صعباً.

وضعف الطلاب في اللغة عموماً، والتعبير خصوصاً، إلى ضعف المنهج والمحتوى، وغياب الاستراتيجيات التعليمية التي من

^{٣٥} ابراهيم محمد عه، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٧م، ص.

شأنها إبراز الأنشطة المدرسية التي تحفز على ممارسة هذا الفن التعبيري بأشكاله المختلفة.^{٣٦}

هناك أسباب عديدة لضعف الطلاب في التعبير بعضها يرجع إلى الطلاب أو المعلم وبعضها الآخر يرجع إلى البيئة المدرسة وإلى المناهج الدراسية ومن ثم يرجع بعضها إلى البيئة العامة (المجتمع) ومن هذه الأسباب:

أ تقسيم اللغة العربية إلى فروع في التدريس فكل فرع من فروع اللغة العربية يدرس مستقلاً كالنحو والأدب والبلاغة... الخ

ب القصور في إعداد مدرسي اللغة العربية إذ لا يمثل بعضهم القدوة في التعبير ولا يظهرون دقة في تصحيح الكراسات ويستخدمون أساليب غير مشوقة في التدريس ويجعلون حصة التعبير في نهاية الجدول اليومي

ج مشكلة الازدواج اللغوي بين الفصيحة والعامية يؤثر على سلام الطلاب اللغوي بل يفسد عليهم لغتهم ذلك أن الطلاب حين يكتبون تعبيراً باللغة العربية الفصيحة يحاولون أن يطبعوا لسانهم على أن الطلاب داخل

^{٣٦} أحمد إبراهيم صومان، دراسات قبي تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، بدون المدينة، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص. ١٢-١٣.

المدرسة لكنهم يفاجئون في الشارع والبيت باللهجة العامية مما يؤدي إلى تراخي هم مهم صوب الفصحى بل وقد يحدث عندهم انقسام آخرون في اللغة حين يستمعون إلى محاضرات معلمهم وهم يتلوها بالعامية في الدروس.^{٣٧}

المشكلات في تعليم مهارة الكلام ليتمكن للمدرسة الاستراتيجية أو الأساليب الصحيحة، وإنما اعتمدت على التلقين دون توفير فرص للطلاب للأنشطة الحيوية. وعدم ممارسة الكلام مع القيام بالمعاملة بينهم. وهذا يصيب الطلاب بملل وعدم الحماسة لدراسة اللغة العربية.^{٣٨}

هـ. مستوى تعليم مهارة الكلام

عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان يوجد الخطوات في عملية التعليم الكلام فيما يلي:

(أ) المستوى الأولي (المبتدئ)

^{٣٧} نجاح هادي كبة، دراسات في طرائق تدريس التعبير، عمان، الناشر، ٢٠٠٨، دار الطريق للنشر والتوزيع، ص. ٣٨.

^{٣٨} سيف المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمها، مالانج، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم،

٢٠١٤، ص. ١٢٩.

١) تدور تدريبات مهارة الكلام حول الأسئلة التي يطرحها الكتاب أو المدرس أو الطلاب أنفسهم ويقوم الطلاب بالإجابة عنها.

٢) يقومون الطلاب بالتدريبات الشفهية، فردياً، وثنائياً، و فرق (٣/٤ طلاب)

٣) ترتب الأسئلة وأجاب الطلاب حتى شكل الموضوع الكاملة

٤) تحفظ الحوارات وتمثيلها

ب) للمتوسط

١) درس الكلام بالمرحبة

٢) ناقش الموضوع المعينة

٣) حكى عن الحوادث حادثة الطلاب

٤) حكى المعلومات من التلفزيون، والمذياع، وغيرها

ج) للمتقدم

١) اختار المعلم الموضوع للتدرب الكلام

٢) اختار المعلم موضوع الجيدة الذى يتعلق بالحياة الطلاب

٣) موضوع واضح وحدود

٤) اختار الطلاب لاختيار الموضوعين أو أكثر حتى اختار الطلاب الموضوع عن ما يعرفهم.

قال سويياكتو-نبان، هو يقسم هذه الأنشطة قسمين :

١) تدريب قبل المواصلات (Latihan

Prakomunikatif)

هذه المرحلة معلم متورط في التدريب لأنه كل المعلم يجب أن يعطى الأمثلة. وجد تقنيات في التدريب، فيما يلي : الحفظ على الحوار، الحوار بالصور، الحوار الموجه، التمثيل السلوكي، تطبيق النماذج.^{٣٩}

٢) تدريب المواصلات (Latihan Komunikatif)

تدريب المواصلات هو التدريب الذي يعتمد الإبتكارى الطلاب في التدريبات. في هذه الخطوة، إشراك المعلم المنقوص للتوفير الفرصة عليهم في تنمية تقديرهم. وفي هذه الرحلة يجب على الطلاب للتكلم باللغة العربية.

³⁹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2011, hlm 136-138.

أنشطة من تدريب المواصلات هو الحوار الجماعي، التمثيل، تطبيق التعبيرات الإجتماعية، الممارسة في المجتمع، حل المشكلات.⁴⁰

٣. استراتيجية التعليم التعاوني

أ. مفهوم استراتيجية التعليم التعاوني

اولها اصطلاح استراتيجية تستخدم في الجندية التي تفسر استخدام القوة العسكرية لكسب الحرب. الآن، اصطلاح استراتيجية تستخدم على المدى متنوعة التي تهدف إلى الحصول النجاح أو النجاح في تحقيق أهدافه.

استراتيجية هو النمط الذي يخطط و مثبت بالقصد لأنشطة أو أعمال. وتتضمن الاستراتيجية أهداف النشاط، و من تورط في الأنشطة، و مضمون الأنشطة، والأنشطة العملية، وسيلة لدعم الأنشطة.⁴¹

اصطلاح على التعليم هو "محاولة ليتعلم الشخص أو مجموعة من الأشخاص يمر بمحاولة و استراتيجية متنوعة، والأساليب، والنهج الى جهة الأهداف التي قد خط له". ويمكن

⁴⁰ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2011, hlm 136-142.

⁴¹ Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2013, hlm. 3-4.

أيضا، التعليم ينظر كأنشطة المدرسة بكيفية البرنامج في التصميم التعليمي لجعل الطلاب تعلم الفعلي الذي يؤكد على توفير موارد التعلم.

التعليم هو مفهوم ثنائي الأبعاد النشاط (التعلم والتعليم) يجب أن يخطط وتعيين، والموجهة إلى تحقيق الأهداف أو التمكن على عدد من الكفاءات والمؤشرات وصفا لنتائج التعليم. تعلم أساسا هو الأنشطة المخطط أن تكييف أو تحريز الشخص لتستطيع التعلم جيدا من أجل تتوافق مع الأهداف التعليم. ولذلك، أنشطة التعليم ستؤدي إلى اثنين من الأنشطة الرئيسية. أولا، كيف يعمل الناس في تغيير السلوك من خلال أنشطة التعلم. ثانيا، كيف يفعل الناس العمل بأعمال يبلغ العلم من خلال أنشطة التعليم. وهكذا، معنى التعليم هو الظروف الخارجية من أنشطة التعلم من بين أمور أخرى، يعمل على المعلم في تكييف الشخص للتعلم.^{٤٢} استراتيجية التعلم يمكن أن تفسر كما تخطيط التي تحتوي سلسلة من الأنشطة التي تصميم لتحقيق أهداف التعليم مؤكدا.

⁴² Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2013, Hlm. 4-5.

اختيار استراتيجية التعليم مناسبة مهمة جدا. معناها، كيف يمكن للمدرسين اختيار أنشطة التعليم هي الطريقة الأكثر فعالية وكفاءة لخلق تجربة التعلم جيدة، التي تمكن أن توفر مرافق الى الطلاب تحقيق أهداف التعليم. ولكن نأخذ في الاعتبار أن لاشيئ من استراتيجية التعليم ملائم لجميع الحالات والظروف المختلفة، على الرغم من أن الأهداف التعليم التي تريد تحقيقها معا. وهذا يعني أنه يأخذ الإبداع و مهارة المعلم في اختيار واستخدام استراتيجية التعليم الذي يؤلف على أساس خصائص الطلاب وفقا على الظروف المتوقع.

ويتم الإختيار واستخدام استراتيجية التعليم على المعلم، يبدأ من أهداف التعليم التي تم وضعها في البداية. من أجل الحصول مرحلة النشاط التعليم قوية وفعالة، فيجب أن يكون المعلم قادرا على تحديد استراتيجية التعليم التي سيتم استخدامها. إستراتيجية التعليم هي الأساس خطة لتحقيق الهدف. يتكون من الطريقة والأسلوب والإجراء الذي يكفل الطلاب أن تكون فعلا قادرة على تحقيق الهدف النهائي في أنشطة التعليم.^{٤٣}

⁴³ Hamzah B. Uno dan Nurdin Mohammad, *Belajar Dengan Pendekatan PAILKEM*, PT Bumi Aksara, Jakarta, 2013, hlm. 6.

وبعد ذلك، التعاوني يأتي من كلمة التعاون هو التعاون مع الأقران أو زملاء الدراسة من أجل شئى المشكلة، وجمع المعلومات، وفحص الوظيفة اللغة، تصميم على النشاط اللغة، أو الحصول على ردود الفعل على أداء شفوية أو كتابية.⁴⁴ مشتق التعلم التعاوني من كلمة التعاونية، يعني ان يعمل على شئى لمساعدة بعضهم البعض كمجموعة أو فريقة معا.⁴⁵

استراتيجية التعليم التعاوني هو استراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سويا بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها الى أقصى حد ممكن.

استراتيجية التعليم التعاوني هو استراتيجية تدريس تتمحور حول الطلاب حيث يعمل الطلاب ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق اهداف تعليمي مشترك.

استراتيجية التعليم التعاوني هو سلسلة من الأنشطة التعليم الذي يعمل الطلاب في مجموعة التعلم، لتحقيق أهداف التعليم التي تم وضعها. هناك أربعة أمور مهمة في استراتيجية التعليم التعاوني، وهي: الطلاب في المجموعة، حكم اللعبة

⁴⁴Henry Guntur Tarigan, *Strategi Pengajaran Dan Pembelajaran Bahasa*, Angkasa, Bandung, 2009, hlm. 172.

⁴⁵Isjoni, *Cooperative Learning Efektivitas Pembelajaran Kelompok*, ALFABETA, Bandung, 2014, hlm. 15.

(الدور) في المجموعة، الجهد للتعلم في المجموعة، والكفاءات التي يجب أن تحقق المجموعة.^{٤٦}

التعليم التعاوني يمكن تفسيره في العديد من وجهات النظر، هو: المنظور الحافز يعني أن الجائز يعطى لمجموعة في الأنشطة إلى مساعدة بعضهم البعض لمحاربة نجاح المجموعة. و المنظور الاجتماعي هو من خلال التعاوني كل الطلاب ستساعد بعضه البعض في التعلم لأنهم يريدون كل أعضاء المجموعة للحصول على النجاح. و المنظور التنمية المعرفية بمعنى مع التفاعل بين أعضاء المجموعة يمكن تطوير التحصيل العلمي على الطلاب للتفكير بجهاز المعلومات متنوعة.^{٤٧}

سيهاأن (Siahaan) يقترح خمسة عناصر الأساسية الذي

تم التأكيد في عملية التعليم التعاوني، وهو:

أ) الاعتماد المتبادل الإيجابي

ب) التفاعل المعزز وجها لوجه

ج) المسؤولية الفردية

د) المهارات الاجتماعية

⁴⁶Rusman, *Model-Model Pembelajaran: Mengembangkan Profesionalisme Guru*, Rajawali Pers, Jakarta, 2013, hlm. 204.

⁴⁷Rusman, *Model-Model Pembelajaran: Mengembangkan Profesionalisme Guru*, Rajawali Pers, Jakarta, 2013, hlm. 206.

هـ) وقوع عمليات في المجموعة.

تسهيل التعليم التعاوني كيف يمكن للطلاب العمل معا في مجموعات، أهداف المجموعة هي الأهداف المشتركة. الوضع التعاوني هو جزء من الطلاب لتحقيق الهدفا لمجموعة، يجب أن يشعر الطلاب بأنهم سيبالغ إلى الهدف. وهكذا، الطلاب الآخرين في مجموعته عند الجماعي يعني أن كل عضو من أعضاء المجموعة للتعاون مع الأعضاء الآخرين في المجموعة. هدف مهم آخر من التعلم التعاوني هو لتعليم مهارة التعاون والعمل المشترك لدى الطلاب. وهذه المهارة تشعر الفوائد عند الطلاب في المستقبل.^{٤٨}

التعليم باستخدام التعليم التعاوني، وهناك ستة خطوات رئيسية أو مرحلة. يبدأ التعلم مع المعلم يبلغ الأهداف التعليم و تحفيز الطلاب للتعلم. وتستخدم هذه المرحلة لتبليغ المعلومات ومواد للقراءة من اللفظية. وبعد ذلك، يتم تجميع الطلاب في تعلم الفرق. وجاءت هذه المرحلة توجيه المعلم عندما يعمل الطلاب معا لإكمال المهمة المشتركة. المرحلة الآخرة على التعليم التعاوني هو عرض العمل الفرقة، أو تقييم ما تعلموا، و تكافئ

⁴⁸Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2013, hlm. 177-178.

على جهود المجموعات والأفراد.⁴⁹ نقص في اسلوب رقص الخيزران هو وكانت مجموعة دراسة كبيرة جدا، مما يجعل من الصعب في عملية التعلم، لعب المزيد من الطلاب من التعلم، يستغرق وقتا طويلا.

ب. عناصر التعليم التعاوني

هناك عناصر أساسية للتعليم التعاوني هي:

أ. الاعتماد الإيجابي لأعضاء الفريق بعضهم على بعض: حيث يؤمن شخص بأنه مسؤول عن نجاح المجموعة ككل.

ب. التفاعل وجها لوجه: على اعتبار أن الطلاب في حاجات إلى التفاعل عضويا.

ج. المسؤولية الفردية: على أن يتعلم كل طالب المحتوى الدراسي المقدم له و يعكس تمكنه من المادة فيما بعد، أي أن الفرد يعتبر مسؤولا عما يعهد إليه من أعمال.

د. المهارات الاجتماعية: وهي تمتل المهارات التعاونية الضرورية لكل فرد في المجموعة.

⁴⁹Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2013, hlm. 178-179.

هـ. متابعة مهام المجموعة وتقويم الأداء: وتعني التغذية الراجعة لتحسين الأعداء وتطوير المهارات التعاونية.^{٥٠}

ج. مزايا وعيوب التعليم التعاوني

ومن مزايا التعليم التعاوني فيما يلي :

أ. تنمو المهارات الاجتماعية للطلاب من خلال التفاعل بين أفراد المجموعة، مثل مهارات التواصل والاستماع، حل الخلافات، قبول الرأي الآخر.

ب. يرتفع مستوى تقدير الذات لدى الطلاب، ومن ثم يمكن أن يعبروا عن أفكارهم وآرائهم، ويتلقون تغذية راجعة من زملائهم.

ج. ترتفع ثقة الطلاب بنفسه عندما يجد أن أعضاء مجموعته لهم نفس الاهتمامات.

د. يعزز التعليم التعاوني تعلم الأقران؛ فوجود الطلاب معا في مجموعات يزيد من دينا ميكية الجماعة بصورة مقصودة، ويقلل من اعتماد الطلاب على شرح المعلم.

^{٥٠} اوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، دار جامعة مولانا

ملك إبراهيم، مالانج، ٢٠١١، ص. ١٨٢.

هـ. يتعود الطلاب على تحمل المسؤولية المتعلقة بتعلمهم وتعلم أقرانهم.

و. يتعود الطلاب على النظام واتباع التوجيهات والإرشادات سواء الصادرة من المعلم أو الزملاء.

ز. تنتقل مسؤولية التعلم من المعلم إلى الطلاب، ومن ثم تقل سيطرة المعلم على الطلاب.^{٥١}

وأما من عيوب التعليم التعاوني فيما يلي :

أ. عدم توافر مواد المنهج المناسبة للتعليم في مجموعات صغيرة، فكثير من المناهج الدراسية مصممة لتعليم الإعداد الكبيرة أو للتعليم الإفرادي.

ب. عدم إكمال الطلاب العمل الموكل إليهم. وهو ما قد يحدث في بعض الأحيان إما لعدم توفر الوقت الكافي، أو أن المعلم لم يتدخل في الوقت المناسب لمساعدة الطلاب.

ج. الشك في قيمة تحديد أدوار معينة للطلاب، ذلك أن هذه الأدوار كثيرا ما تكون ظاهرية، أو أن بعض الطلاب لا باتزمون بالأدوار المحددة لهم.

^{٥١} رشدي أحمد طعيمة و محمود كامل الناقه، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات،

رات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، ٢٠٠٦، ص. ١٩١-١٩٢.

د. سلبية بعض الطلاب، فبعض الطلاب لا يشتركون في العمل بالقدر المطلوب.

هـ. محاولة بعض الطلاب مضابفة زملائهم وخاصة رؤساء المجموعات، وذلك بعيدا عن رقابة المعلم.

و. محاولة بعض أعضاء المجموعات النيل من عمل المجموعات الأخرى.^{٥٢}

د. الخطوات العامة للتعليم التعاوني

أ. لمناقشة الطلاب/ الطالبات في الجلسة الأولى للحصة بفوائد التعليم التعاوني.

ب. وضع إرشادات وتوجيهات للمهارات التي تشجع علي التعليم التعاوني (يمكن أن تكون على شكل ملصقات أو شعارات).

ج. تشكيل المجموعات وتنظيم المقاعد.

د. اتصال المنسق/المنقسة بالمعلم/ المعلمة لأخذ صحف الأعمال وتدريبات لتوزيعها على زملائه/ زميلاتهما.

^{٥٢} رشدي أحمد طعيمة و محمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، رات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، ٢٠٠٦، ص. ١٩٢.

- هـ. قيام قائد/ قائدة المجموعة بتوزيع المهمات على الأعضاء/ العضوات مع مراعاة الإرشادات الواردة.
- و. بعد انجاز صحيفة رقم (١) يقوم المنسق/ المنسقة بإحضار بطاقة التصحيح وإعطائها للمصوب/ المصوبة لتصحيح الإجابات.
- ز. يعرض الملاحظ/ الملاحظة ملاحظته/ ملاحظتها عن المجموعة.
- ح. يوقع أعضاء/ عضوات المجموعة على إنجازات عضو/ عضوة.
- ط. إجراء اختبار بعدي للتأكد من مدى تحقق الأهداف المنشودة التي خطط لها.^{٥٣}

٤. طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning)

أ. مفهوم طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community

Language Learning)

طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language

Learning) هي اسم الطريقة يتطورها جارليس أ (Charles A)

^{٥٣} اوريل بحر الدين، مهارت التدريس: نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، مطبعة جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، ٢٠١١م، ص. ١٨٢-١٨٣.

ومنظمته. وصف طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning) استخدام طريقة نظرية الارشاد لتعليم اللغة.⁵⁴ وفقا لهذه الطريقة أن عملية تعليم اللغة هي العلاقة الاتصالية بين المدرس مع الطلاب. حتي جعل شعور الجماعي بينهما، بتأكيد علي الطريقة التعليم الطلاب نشاطا معا او عادة معروف بطريقة تعلم الطلاب نشاطا.⁵⁵

ب. أهداف طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning)

الأهداف من استخدام هذه الطريقة التعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning) هي مساعدة الطلاب علي استخدام لغة التواصل اليومي. كما يقصد بها أن الطلاب يدرسون من عملية التعلم نفسها حتي أن يكون مسؤولة علي ما يعلمهم الي مستوى عالي.⁵⁶ واما أهداف تعليم اللغة في هذه الطريقة هو لترقية قدرة الطلاب في تعلم اللغة الأجنبية و لتزليهم الطلاب شعور الثقة.

⁵⁴ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Madani, Malang, 2015, hlm. 34., hlm. 242

⁵⁵ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Penerbit Teras, Yogyakarta, 2011, hlm. 114.

⁵⁶ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Madani, Malang, 2015, hlm. 244.

سوف الطلاب يسلكون بعض المرحلة لإنجاز بحرية. جوران (Curran) يشبه طلاب اللغة مع طلاب تعلم اللغة بإنجاز خمسة المرحلة، يعني :

أ) مرحلة "المولدية"

في هذه المرحلة، الطالب يظهر شعور "الآمان" و شعور "كأعضاء المجتمع".

ب) مرحلة "إنجاز الحرية"

في هذه المرحلة، الطالب يدرس من المخبرة حتي يكون طالب ماهرا.

ج) مرحلة "تكلم بالحرية"

في هذه المرحلة، الطالب يدل هوية نفسه بإختار النصيحة من اخر الذي يجب.

د) مرحلة "إستقبال إنتقادية"

في هذه المرحلة، الطالب يستعيد ان يقبل إنتقاد البناء من اخر ليحسن مهارة نفسه.

هـ) مرحلة "زيادة أسلوب اللغة"

في هذه المرحلة، الطالب يرفع أسلوب اللغة بنفسه.

جوران (Curran) يدل في هذه مرحلة التعلم أن عملية التعلم و تعليم اللغة جيدة، يجب أن يفعل مناسب بالحال الطلاب.

ج. مزايا و نقائص طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community

(Language Learning

من مزايا هذه الطريقة يعنى :

١. وجود مستقل الطلاب في عملية التعليم و التعلم.
٢. تعلم لغة أجنبية إشتراك الطلاب بالتعاون معا. هذه الطريقة توليد البيئة الصحة و الطريقة تنقص الشعور من منخفض الذات علي الطلاب المتأن في التعلم.
٣. منذ إبتدأ عملية التعليم و التعلم، يجب الطلاب لتواصل مع بعضهم و يستخدمون مهارتهم لتطبيق قواعد اللغة. هذه الحال، سوف يثير مهارتهم في تطبيق الشكل التواصل مع اللغة الأجنبية التي يدرسوا مع الطلاب.

و من نقائص هذه الطريقة يعنى :

١. في بداية التدريس، و المدرس يؤكد الطلاب ليجعل الجملة. هذا يستطيع أن يتقدم بسهل. إذا كان الطلاب يملكون معرفة القواعد و المفردات اللغة الأجنبية. إذا كان مدرس توفير الترجمة

دائماً، إذن وصف العرض يغير في "طريقة الترجمة". إذن مدرس سينحاز أن يكون "مترجم".

٢. و اما الموضوع في هذه الطريقة تستند عملية و ليس تستند محتويات. إذن سيكون الصعب لتسجيل، لأن كل الفصل سيملك الموضوع المختلف.^{٥٧}

ب. الدراسة السابقة

وبعد بحث الموضوع الجاذب توجد البحوث العلمية المتعلقة بموضوع هذا البحث، وهي بما يلي:

١. البحث الأول الذي قدمتها "ليلي نور خيرية" من قسم تعليم اللغة العربية (٢٠١٥) وهي تبحث عن " تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني بأسلوب رقص الخيزران "Bamboo Dancing" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الحكومية واحد قدس."

ونتيجة هذا البحث يدل على: إحدى المشكلات في تعليم مهارة الكلام هو اختيار الأساليب. الباحثة لاتزال غالبا ما تجد المعلمين الذين يقومون بتعليم اللغة العربية باستخدام الاساليب التقليدية. استخدام الأساليب التقليدية سيجعل

⁵⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2011, hlm . 211.

الطلاب بملل في عملية التعليم حتى لايهتموا دروسهم. وكذلك، كثير ما وجد في الميدان أن المعلمين لا يستطيع تنفيذ التعلم بشكل طيب. بعد الباحثة بحثا على تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الحكومية واحد قدس، وقد وجدت الباحثة اسلوب التي هي بسيطة ومنهجية وذو معنى التي طبّق في التعليم اللغة العربية. وتستند إلى ملاحظات والمقابلات مع معلم اللغة العربية، وكذلك بعد الباحثة قراءة الكتب والمؤلفات على هذا الاسلوب، تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية واحد قدس الخاصة في الفصل الثامن باستخدام اسلوب رقص الخيزران "Bamboo Dancing".

٢. البحث الثاني الذي قدمتها "أولفاريدا معرفة احسن" من قسم تعليم اللغة العربية (٢٠١٥) وهي تبحث في " فعلية الطريقة التعلم اللغة الجماعي في خارج الفصل في التعليم المهارة الكلام لدي الطلاب في الفصل الثاني بالمدرسة الثانوية الإسلامية هداية كلاتن".

ونتيجة هذا البحث يدل على: فعلية الطريقة التعلم اللغة الجماعي في خارج الفصل في التعليم المهارة الكلام. لأن عادة التعلم اللغة العربية في هذه المدرسة يقوم في الدخول الفصل.

٣. البحث الثالث الذي قدمته " دافد أرديانطا" من قسم تعليم اللغة العربية (٢٠١٤) وهو يبحث عن " الأنشطة اللغوية في مهارة الكلام بمعهد الإصلاح الإسلامي فاجران لامنجان".

ونتيجة هذا البحث يدل على: بعض اهتمام مهارة الكلام في اليومية للفهم الكلام مع اصحاب وكذلك الإنسان الآخر ولأن الكلام في المعهد الإصلاح الإسلامي فاجران لامنجان كان المشكلة الكبيرة إذا كان الطلاب لا يستعملون اللغة لأن قسم اللغة لتوفير التوجيه و التحفيز لغة عالية جدا و الآن علي انخفاض.

وأما التساوي من هذا البحث بالبحوث السابقة في مهارة الكلام. والفرق بين البحث الذي الأول بهذا البحث من حيث الطريقة التي تستخدمها في تعليم الكلام. والفرق بين البحث بهذا البحث من حيث منهج البحث. والفرق بين البحث الثالث بهذا البحث في الطريقة التي تستخدمها في تعليم الكلام.

لذا، لم توجد الباحثة بهذا البحث بحثا متساويا من قبل. وأما الفرق بين البحوث السابقة بهذا البحث في موضوع البحث. تقوم الباحثة تطبيق الطريقة التعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning) لدى الطلاب في الفصل الاول بالمدرسة

الثانوية منزل العلوم كاليونجو قدس. ويظهر من خلال الدراسات السابقة أن بحثنا مخالف تماما عما كتبه السابقون.

